

الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة

[137] الطويل وسألتني أن أحض الناس على موالاتك وأن اخذلهم عن ابن الزبير فواعجبا " لك تسألني نصرتك وتحذوني على ودك وقد قتلت الحسين بفيك الكثكث انك إذ منتك نفسك ذلك لعازب الرأي وأنت المفند المثبور أنسيت قتلك الحسين " ع " وفتيان عبد المطلب مصابيح الدجى وأعلام الهدى غادرتهم جنودك مصرعين في البطحاء مرملين بالدماء مسلوبين بالعراه تسفى عليهم ريح الصبا تعتورهم الذئاب وتنتابهم عرج الضباع لا مكفينين ولا موسدين حتى اتاح ا□ لهم قوما " لم يشركوك في دمائهم فكفنوهم ودفنوهم وبهم عززت وجلست مجلسك الذى جلست أنت وأبوك قبلك وما أنس ما الاشياء لم انس تسليطك عليهم الدعى ابن العاهرة الفاجرة البعيد من رحمتنا اللهم ان رسول ا□ قال الولد للفراش وللعاهر الحجر فقال ابوك الولد لغير الفراش والعاهر لا ينقصه عهده شيئا " ويلحق به ولده للزنية كما يلحق بالعف التقى ولده للرشده فقد أمت أبوك السنة واحيى البدع وقد جررت على الدواهي بمخاطبتك على انى استصغر واستقصر توييخك لكن العيون عبرى والصدور حرى وهذا الأيدى تنطف من دماننا وتلك الجثث الطواهر تنتابها العواسل وتفرسها الفراعل وتخطف لحومها سباع الطير ولن انسى طردك الحسين " ع " من حرم ا□ وتسييرك إليه الرجال بالسيوف في الحرم تغتاله وتطلب غرته دستت إليه من نابذه ليقتله فما زلت به حتى اشخصته من مكة إلى الكوفة فخرج منها خائفا " يترقب تزأر له خيلك زئير الأسد عداوة منك □ ولرسوله ولأهل بيته وايم ا□ ان كان لأعز اهل البطحاء بالبطحاء حديثا " وقديما " واولى اهل الحرميين منزلة بالحرميين لو نوى بهما مقاما " واستحل بهما قتالا ولكن كره ان يكون هو الذى يستحل حرمة ا□ وحرمة رسوله فاكبر ما لم تكبر أنت حيث دستت إليه الرجال تغتاله بهما وما لم يكبر ابن الزبير حين الحد في البيت الحرام مع حزبه الغاوين فقصد قصد العراق فكتبت إلى ابن مرجانة يستقبله بالخيـل والرجال والسيوف والحراب وأمرته أن يسرع معاجلته ويترك مطاولته واكدت
